أعلن المنصف المرزوقي رئيس تونس السابق، والذي سلم الأربعاء مقاليد السلطة للباجي قائد السبسي، أنه تنازل عن الهدايا التي تلقاها من رؤساء وملوك الدول خلال توليه قيادة المرحلة الانتقالية للبلاد، وذلك "اعترافا بفضل هذا الشعب العظيم" الذي منحنه "شرف تولي مهمة رئاسة الجمهورية خلال الفترة الانتقالية...".

وقال المرزوقي في بيان: "اعترافا مني بفضل هذا الشعب العظيم الذي منحني شرف تولي مهمة رئاسة الجمهورية خلال الفترة الانتقالية التي شهدت خصوصا إرساء دستور جديد، فإني أتنازل عن جميع المنقولات الواردة في القائمة الجاري ضبطها... لفائدة الدولة التونسية تنازلا صريحا ناجزا لا رجعة فيه."

وأوضح المرزوقي أن المنقولات متمثلة في عدد من الهدايا الثمينة التي تلقاها من رؤساء وملوك الدول أثناء الزيارات التي قام بها إلى بلدانهم أو استقبال وفودهم.

وأضاف: "منقولات من مختلف الأنواع أهديت إلي شخصيا وإلى أفراد عائلتي."

وخسر المرزقي في جولة الإعادة من الانتخابات الرئاسية بعد حصوله على 44.32 بالمئة من أصوات الناخبين مقابل 55.68 بالمئة للسبسي. وكان انتخب رئيسا في إطار اتفاق لتقاسم السلطة بين حركة "النهضة" وشريكيها العلمانيين الأصغر في الائتلاف، "التكتل من أجل العمل والحريات" و"حزب المؤتمر من أجل الجمهورية"، عقب انتخابات المجلس الوطني التأسيسي قبل ثلاثة أعوام.

وسلم المرزوقي اليوم الأربعاء مقاليد السلطة للباجي قائد السبسي زعيم حزب حركة "نداء تونس" الفائز في جولة الإعادة من انتخابات الرئاسة يوم 21 ديسمبر/كانون الأول الجاري.

والمرزوقي 69) عاما) طبيب ونشط في الدفاع عن حقوق الإنسان وسجن عام 1994 بعدما تحدى بن علي في انتخابات رئاسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/12/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com